

Distr.: General
15 March 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد حسمي (ماليزيا)

المحتويات

البند ٨٦ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٠٥

البند ٨٦ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/56/20) و (Corr.1، 306، 394)

١ - السيد دروبا (سلوفاكيا): قال إن خبرة بلده التي اكتسبها على مدى ٣٠ سنة من العمل في مجال أبحاث الفضاء الخارجي وعلوم الفضاء واستكشاف الفضاء تكملت في عام ١٩٩٩ برحلة فضائية قصيرة المدة قام بها أول رائد فضاء سلوفاكي في إطار مشروع روسي/فرنسي/سلوفاكي.

٢ - وأعرب عن ترحيب وفده بالمقترح الداعي إلى توسيع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وعن فخره بأن ما قام به من جهود في هذا الميدان كان موضع اعتراف بتأييد انضمام سلوفاكيا كعضو جديد كامل العضوية، إلى جانب البلدان الأخرى التي كانت تتناوب حتى الآن على شغل مقعد في اللجنة. ولقد وفر قرار سلوفاكيا الانضمام إلى اللجنة حافزا قويا للمجتمع العلمي في سلوفاكيا، ومنه لجنة بحوث الفضاء واستخدامه في الأغراض السلمية، التي أنشئت في عام ٢٠٠٠ كهيئة استشارية لمجلس العلوم والتكنولوجيا، والتي تضطلع بأعمال مفيدة؛ كما أن سلوفاكيا تشارك بنشاط في أعمال المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء الذي أنشئ في الآونة الأخيرة، وتدعم الجهود الرامية إلى تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث). كذلك يشارك عدد من المدارس السلوفاكية في برامج تعليمية دولية؛ ويشارك حاليا باحثون سلوفاكيون في مشاريع تتعلق باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية المتصلة بالبيئة والاتصالات السلكية واللاسلكية والفيزياء الفضائية وفيزياء الأرض وعلم الفلك وعلوم الحياة والأرصاد الجوية والاستشعار من بعد.

٣ - السيد هودغكينز (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن الرحلات الثلاث عشرة الأولى في مجمعة محطة الفضاء الدولية قد اكتملت، وإن محطة الفضاء الدولية قد تطورت، على مدى ما يربو قليلا على عام واحد، من مجرد مرفق متواضع إلى مركبة فضائية معقدة ومتقدمة يعيش فيها طاقمها ويعمل ويجري البحوث. وقد مكنت محبسة هواء أمريكية ووحدة التحام روسية جديدتان من السير في الفضاء مباشرة من محطة الفضاء الدولية بدون المكوك الفضائي، الأمر الذي سهل بناء مرافق للبحث وتوسيعها. وفي أوائل كانون الأول/ديسمبر ستقوم ثلاث مركبات فضائية أخرى بزيارة محطة الفضاء الدولية.

٤ - وأضاف أن عام ٢٠٠١ شهد الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لكولومبيا، أول مكوك فضائي للولايات المتحدة. وقد قام هذا المكوك منذ إنطلاقه بحمل نحو ١,٤ مليون كيلوغرام من البضائع وما يربو على ٦٠٠ من الركاب والطيارين. وتم نقل ما يربو على ٨٥٠ حمولة فعالة، شملت مئات من التجارب الفردية. ورسم المكوك خرائط لـ ٩٠ في المائة من سطح الأرض بدقة غير مسبوقة، واكتشف رواد الفضاء العاملون على متن المكوك الحُفر القديمة في الأرض الناتجة عن ارتطام وأكبدوا وجودها، وتتبعوا عمليات زوال الأحراج، ورصدوا الشباب المرجانية، ودرسوا تلوث الهواء والماء، ووثقوا آثار الجفاف والفيضانات والبراكين والأعاصير. وأجريت مئات من الأبحاث بشأن آثار انعدام الوزن على النبات والحيوان والمواد الموجودة على متن المكوك. وبفضل التحسينات التي أدخلت على مر السنين في وسائل السلامة في المكوك وقدراته، زادت طاقة استيعابه للبضائع بواقع ١٢ طنا. وانخفضت التكاليف السنوية لتشغيله بنسبة ٤٠ في المائة؛ وعملت التحسينات التي أجريت في المحركات وغيرها من التحسينات على تقليل المخاطر التي تنطوي عليها تقديريا عملية الإطلاق بنسبة ٧٠

إلى إبقاء هذا البند في جدول الأعمال وإنشاء آلية استشارية لاستعراض المسائل المتصلة به.

٧ - وأبدى ارتياح وفده للتقدم الذي أحرزته اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وللوثائق المفيدة التي أصدرها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، ولا سيما تجميع المعلومات بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة، والمقترحات التي قدمها بشأن الطرق المحددة لتشجيع قيام تعاون أكبر في مجال استكشاف الفضاء على أساس نتائج اليونسيس الثالث.

٨ - ورحب بالتقدم الموضوعي المحرز بشأن خطة عمل تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث. وفي هذا الصدد، أعلن أن الولايات المتحدة قدمت مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار لمكتب شؤون الفضاء الخارجي لدعم ما يصل إلى خمس حلقات عمل إقليمية حول استخدام الشبكات الساتلية العالمية للملاحة في مجال التطبيقات البيئية والتنمية المستدامة. وقد عقدت أولى هذه الحلقات في ماليزيا في آب/أغسطس؛ ومن المقرر عقد الحلقات التالية في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ في النمسا وشيلي وأفريقيا.

٩ - وقال إن وفده يرحب بتوافق الآراء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية حول توسيع عضويتها. وينبغي إبلاغ رؤساء المجموعات الإقليمية بتوصية اللجنة الداعية إلى قيامهم بإجراء مشاورات فيما بين أعضاء تلك المجموعات الذين هم أيضا أعضاء في اللجنة وتقديم تقرير إلى اللجنة عن هذه المشاورات.

١٠ - وأخيرا، تكلم ممارسة لحق الرد، فقال إن وفده يرفض رفضا قاطعا ما زعمه ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن أنشطتها الفضائية. فالولايات المتحدة تمارس التعاون الدولي في مجال الفضاء بصورة منقطعة النظير، وليس هناك سباق تسلح في الفضاء الخارجي. والبرنامج

في المائة. ومن المتوقع أن يواصل أسطول المكوك الفضائي الطيران لما لا يقل عن عقد آخر من الزمن وربما أكثر.

٥ - وأعرب عن ترحيب وفده بالتقدم المحرز في مجال تنشيط جداول أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين وأساليب عملها، ولا سيما اللجنة الفرعية القانونية، التي اعتمدت منذ عام ١٩٩٢ خمس معاهدات رئيسية بشأن الفضاء الخارجي ومجموعات مختلفة من المبادئ الدولية على أساس توافق الآراء والدبلوماسية التعددية. وبوجه خاص، فإن عام ٢٠٠١ يشهد الذكرى السنوية الخمسين لاعتماد المبادئ المتعلقة باستشعار الأرض من بعد من الفضاء الخارجي، والذكرى السنوية الخمسين لاعتماد الإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصلحتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية، الذي قرر إعطاء الحرية لجميع الدول في أن تحدد بنفسها جميع جوانب تعاونها الدولي، سواء أكان ثنائيا أو متعدد الأطراف، تجاريا أو غير تجاري، وفي أن تختار أنجع وسيلة للتعاون بما يمكن من تخصيص الموارد بكفاءة.

٦ - وأشار إلى أن وفده يتطلع إلى قيام اللجنة الفرعية القانونية في عام ٢٠٠٢ بالنظر في مفهوم "الدولة المطلقة"، الوارد في اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية واتفاقية التسجيل. واستنادا إلى التقارير التي أصدرها مكتب شؤون الفضاء الخارجي وأمانة المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، حققت اللجنة الفرعية القانونية أيضا تقدما في نظرها في مشروع اتفاقية وبروتوكولات بشأن تسجيل المصالح الأمنية في المعدات المتنقلة المرتفعة القيمة، بما فيها الطائرات، والقضبان والملكية الفضائية. وفي هذا الصدد، أعلن تأييد وفده للتوصية الداعية

اليابانية منذ وقت طويل على دراسة جوانبها التقنية.

١٣ - السيد تيوانيا (الهند): نوه مع الارتياح بأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية حددت أولويات لتوصيات اليونسيس الثالث كخطوة أولى نحو تنفيذها؛ ووفده يتطلع إلى المشاركة بنشاط كعضو في الأفرقة العاملة وبصفته منسقا مؤقتا للتوصيات المتعلقة بتحسين إدارة الموارد الطبيعية للأرض. كما أن الهند تؤيد التوسيع المقترح لعضوية اللجنة، ووفده مسرور للأعمال التي قامت بها اللجنتان الفرعيتان في العام الماضي.

١٤ - وتطرق إلى أنشطة البرنامج الهندي للفضاء لعام ٢٠٠١، فقال إن مركبة لإطلاق سائل متزامن مع الأرض أطلقت بنجاح حيث وضعت ساتلا في مدار للنقل الأرضي الترامني؛ وتشكل هذه الرحلة خطوة هامة في اكتساب القدرة على إطلاق سواتل ثابتة بالنسبة للأرض. ومختلف عناصر الشبكة الساتلية الوطنية الهندية تجعل منها واحدة من أكبر الشبكات الساتلية المحلية للاتصالات في العالم. كما تعطى أولوية لمجالات جديدة من قبيل التعليم بواسطة السواتل وتطبيقات العلاج الطبي من بعد، بالإضافة إلى البرامج التشغيلية. وهذه الشبكة تدعم التطبيقات المحلية في مجالات مثل التنبؤ بحالة المحاصيل، وجمع المياه الجوفية والسطحية، ومسح الغابات، والبراري، ورسم خرائط للمناطق التي يحتمل أن تكون صالحة لصيد الأسماك، والتخطيط الحضري، والرصد البيئي؛ ويجري تقاسم البيانات المستقاة من تلك السواتل مع عدد من البلدان بموجب اتفاقات تجارية. وتم القيام بمبادرة جديدة لتطوير الهياكل الأساسية لإتاحة البيانات الفضائية الوطنية لمختلف أنشطة التخطيط الإنمائي.

١٥ - وذكر أن الهند تساهم على نطاق واسع في مجال تدريس علوم الفضاء وذلك في إطار ممارستها للتعاون الدولي. وقد قام مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في

الفضائي للولايات المتحدة يسترشد وسيواصل الاسترشاد بالمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ومعاهدات الفضاء الخارجي. والقول بغير ذلك، كما فعل ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، لا يقوم على أساس وينطوي على تشويه للحقيقة.

١١ - السيد تاكاهاشي (اليابان): قال إن تكنولوجيات الفضاء في ميدان مراقبة الأرض تنطوي على إمكانات المساعدة على حل المشاكل العالمية المتصلة بالموارد والأغذية والبيئة، وقد غدا الاستعمال اليومي لتكنولوجيا الفضاء أمرا لا غنى عنه في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية والإذاعة والأرصاد الجوية. وقد أطلقت اليابان بنجاح الصاروخ H-II A في آب/أغسطس ٢٠٠١، الذي أعطى دفعة جديدة للأنشطة الفضائية في اليابان، وسيوفر الأساس التكنولوجي لإطلاق سواتل وتطوير تطبيقات صناعية لتحقيق الصالح العام. ومشاركة رائد فضاء ياباني في رحلة لمكوك فضائي أمريكي لتجميع محطة الفضاء الدولية تنهض مثالا على التعاون الدولي الذي تمارسه حكومته. وعندما اكتملت تلك المهمة، عملت المعلومات التي أدلى بها رائد الفضاء وزملاؤه في جميع أنحاء اليابان على إثارة قدر كبير من الاهتمام بالأنشطة الفضائية لدى الشباب.

١٢ - وذكر أن حكومته توافق تماما على الآلية التي أنشأها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لتنفيذ توصيات إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية الذي اعتمدته اليونسيسيس الثالث. وقال إن اليابان تهتم من ناحيتها اهتماما خاصا بتناول مسألة تطوير الأنشطة الفضائية مستقبلا من خلال تنمية الموارد البشرية. وهي ترحب بأن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية اعتمدت في دورتها لعام ٢٠٠١ خطة عمل بشأن مسألة الحطام الفضائي، وتأمل أن تقوم هذه اللجنة بالنظر في وضع معايير للحد من الحطام في الفضاء الخارجي، وهي مسألة تعكف وكالات الفضاء

أرضية للأرصاء الجوية، وتدعم البيانات المستقاة منها أنشطة التنبؤ بالأحوال الجوية، والتطبيقات غير المتعلقة بالأرصاء الجوية مثل اكتشاف حرائق الغابات أو غيرها من الأحوال الخطرة، والمسح الزراعي. كما اتخذت حكومته خطوات لتنمية مواردها البشرية في الميادين العلمية. وتقدم دورات دراسية لعلوم الفضاء في عدد من الجامعات المحلية، وتقرر جعل علم الفضاء مادة إلزامية في المدارس الثانوية من أجل إثارة الاهتمام بهذا الموضوع في مرحلة مبكرة. وعلاوة على ذلك، استضافت ماليزيا عددا من الدورات والحلقات الدراسية الدولية حول الاستشعار من بعد وتكنولوجيا السواتل، فضلا عن أول حلقة عمل مشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول استعمال الشبكات الساتلية العالمية للملاحة، التي عقدت في عام ٢٠٠١.

١٩ - وأوضح أن وفده قوي الإيمان بأن قبول أعضاء جدد في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فيه تعزيز لها، ويأمل أن تؤيد الجمعية العامة توصيات اللجنة في هذا الشأن.

٢٠ - السيد حجاج (مصر): أشاد بالدور الذي تقوم به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بغية تعزيز التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي وتشجيع استخدامه في الأغراض السلمية من جانب جميع الدول والشعوب دون قيود أو تمييز. وقد تجلّى هذا التعاون في العدد الكبير من المؤتمرات وحلقات العمل الدولية والإقليمية التي تم تنظيمها لهذا الغرض طوال الفترة التي يشملها التقرير (A/56/20). وعبر عن الفخر بالدور الذي قامت به اللجنة في وضع الإطار القانوني الذي يحكم استخدام الفضاء الخارجي من خلال اعتماد خمس معاهدات دولية لهذا الغرض. وقال إن وفده يود بصفة خاصة أن يشيد بالأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة من أجل متابعة تنفيذ

آسيا والمحيط الهادئ بتنظيم دورات دراسية لما يقرب من ٣٠٠ دارس من ٣٩ بلدا. ووافقت المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء والوكالة الوطنية الفرنسية للفضاء على القيام برحلة ساتلية مشتركة لدراسة الدورة المائية في الغلاف الجوي وأثر التكوينات الحملية المدارية على المناخ العالمي. ويتم بانتظام تقديم البيانات الساتلية الهندية للوكالة الفضائية الأوروبية والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا). وبالإضافة إلى ذلك، فإن برامج الدعاية العديدة التي تم القيام بها أثناء الاحتفال بالأسبوع العالمي للفضاء في عام ٢٠٠٠ تركزت على مساهمة تكنولوجيا الفضاء في تحسين نوعية المعيشة.

١٦ - وطالب بأن تواصل الأمم المتحدة قيادتها للجهود الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي في المحافظة على الفضاء الخارجي بوصفه تراثا مشتركا للبشرية.

١٧ - السيد راملي (ماليزيا): قال إنه ينبغي تجنب استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض العسكرية مهما كانت التكاليف، وإن على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تبذل قصارى جهدها لمنع حدوث أي تطور يمكن أن يشعل فتيل حدوث سباق تسلح جديد في الفضاء الخارجي. وتمس الحاجة إلى تعزيز النظام القانوني القائم، فمن الواضح أنه مشوب بالقصور في وجه التطورات السريعة الحاصلة في الفضاء الخارجي. ويتعين إبرام اتفاقات إضافية لحظر اختبار ونشر واستعمال أية أسلحة أو مكونات أو أجسام تخصص للحرب في الفضاء. ولذلك فإن وفده يرحب بمواصلة اللجنة نظرها في البند المعنون "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية".

١٨ - وأعلن أن ماليزيا ملتزمة بتطوير علوم الفضاء وتطبيقاتها التكنولوجية، حيث تركز على مجالات تكنولوجيا السواتل، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والأرصاء الجوية، والتعليم. وتوجد في ماليزيا حاليا ست محطات

٢٣ - وذكر أن مصر أنشأت منذ عدة سنوات مجلس البحوث لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، الذي يتبع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ووزارة الدولة للبحث العلمي. ويهدف هذا المجلس إلى تطوير برنامج وطني شامل للاستفادة من التطبيقات السلمية لاستخدام الفضاء الخارجي وتحقيق الأهداف التكنولوجية والإنمائية التي وضعتها الدولة، ومنها الاعتماد على تكنولوجيا سواتل الاستشعار المتخصصة في دراسة المناطق الصحراوية، وبناء الكوادر العلمية، وتطوير برنامج مصري للفضاء، واستخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها لتطوير الصناعات المحلية التي تعتمد على التكنولوجيات المتقدمة. وأعلن أن بلده حقق عددا من الإنجازات في الأعوام القليلة الماضية من خلال تسخير التطبيقات الفضائية، وأنه يعتزم مواصلة برامجها المختلفة في هذا المجال بالتعاون مع الأمم المتحدة والدول الأعضاء.

٢٤ - السيد غابوييف (الاتحاد الروسي): قال إن حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي أو أي شكل من المواجهة المسلحة في الفضاء الخارجي أمر غير مقبول ويتعارض مع إعلان فيينا. والاتحاد الروسي يعارض بقوة نشر أسلحة من أي نوع واستخدام القوة أو التهديد بها في الفضاء الخارجي أو من الفضاء الخارجي ضد الأرض، وينظر على الدوام إلى معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية على أنها حجر الزاوية في المحافظة على الاستقرار الاستراتيجي العالمي وفي منع توسيع نطاق سباق التسلح لكي يصل إلى الفضاء الخارجي.

٢٥ - وذكر أن موسكو استضافت في الفترة من ١١ إلى ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠١ مؤتمرا دوليا باسم "فضاء بلا أسلحة: ساحة للتعاون الدولي في القرن الحادي والعشرين"، حضره ممثلون لما يربو على ١٠٠ دولة ومنظمة الأمم المتحدة، وقد دلت ذلك المؤتمر على وجود قلق جدي من إمكانية حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. ومن سوء

توصيات اليونسبيس الثالث، ويرحب بقائمة الأولويات التي تم وضعها، كما يتطلع إلى مداولات أفرقة العمل. وأعرب عن الأمل في أن تواصل هذه الأفرقة عملها إلى أن تقوم الجمعية العامة خلال دورتها التاسعة والخمسين باستعراض وتقويم التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث.

٢١ - وأضاف أن وفد مصر يهمنه أن يعيد التأكيد على الأهمية التي يوليها لتوسيع نطاق تطبيقات واستخدامات تكنولوجيا الفضاء والاستشعار من بعد في المجالات الإنمائية المختلفة لصالح البلدان النامية. ودعا كافة الدول الأعضاء إلى المساهمة في الصندوق الاستثماري لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية من أجل دعم الأنشطة الهادفة إلى تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، وفي مقدمتها المشاريع والمقترحات ذات الأولوية التي تنصب على خدمة البلدان النامية، بما في ذلك الأولويات والتوصيات المتصلة بمواجهة الكوارث الطبيعية، وإدارة الموارد الطبيعية، والاتصالات الساتلية في مجال التعليم والرعاية الطبية من بعد. وفي الوقت نفسه فإن وفد مصر يتطلع إلى مواصلة اللجنة لجهودها من أجل تعزيز القدرات الذاتية للبلدان النامية في مجالي البحوث وبناء القدرات اللازمة للاستفادة من التطبيقات الفضائية في مختلف المجالات وعلى رأسها الزراعة والصناعة والصحة والطب والاستشعار من بعد.

٢٢ - ومضى قائلا إن وفده يود أن يعيد التأكيد على أهمية أن تفي كافة الدول الأعضاء التي تقوم باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي بالمبادئ ذات الصلة التي اعتمدها الجمعية العامة لهذا الغرض في قرارها ٦٨/٤٧. وإذا احتاج الأمر إلى إجراء أي تعديل لهذه المبادئ فإن ذلك يجب أن يتم من خلال التوصل إلى توافق آراء علمي وفني تشارك فيه كافة الدول الأعضاء على نحو متكافئ.

دراسة كل جانب بذاته من جوانب استكشاف الفضاء واستخدام معدات وتكنولوجيا الفضاء، فسيكون من الممكن التوصل إلى نص شديد التوازن يمكن أن يشكل الأساس لاتفاقية عالمية. ولئن كان وضع أساس قانوني يتسم بالمتانة ويحظى بالاعتراف العالمي ويتميز بالاستقرار لاستخدامات الفضاء الخارجي التي تتزايد على الدوام أمر يتطلب جهودا كبيرة من جانب المجتمع الدولي، فإن الفوائد التي ينطوي عليها لا تحصى.

٢٩ - السيد بوهان (إندونيسيا): قال إن الدور الفريد الذي تضطلع به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كمركز تنسيق للتعاون الدولي، كان له الفضل في تحول تطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء إلى أداة قوية لمساعدة البلدان النامية في برامجها الإنمائية الوطنية والاستفادة إلى أقصى حد من قدراتها المحلية. وقد لمست الاتصالات باستعمال السواتل كل وجه من أوجه حياة الإنسان، من التعليم والزراعة إلى الملاحية ومواجهة الكوارث، غير أن التقدم المحرز في مجال التكنولوجيا لم يؤدي إلى حل مشاكل الفقر وعدم توفر الموارد وانخفاض مستويات المعيشة.

٣٠ - وأعرب عن أمل إندونيسيا في أن تساهم كل الدول في الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية بغية تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث. ومن شأن تعزيز التعاون الإقليمي والدولي أن يساعد على إتاحة فوائد تكنولوجيا الفضاء لجميع الدول. وقد شاركت إندونيسيا في اجتماعات عديدة لمنظمات إقليمية وفي العديد من المبادرات، وهي ترحب بإنشاء المركز المتخصص للأرصاء الجوية التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا.

٣١ - وأضاف أن تنفيذ خطة متكاملة للتنمية المستدامة أصبح أمرا لا بد منه للبشرية. ويجب توسيع نطاق التمكن من الحصول بصورة غير تمييزية على أرقى بيانات الاستشعار

الحظ أن المناقشات في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تراخت في الآونة الأخيرة، وتوقف أعضاء اللجنة عن إيلاء المسألة الاهتمام الكافي. وقال إن وفده يدعو أعضاء اللجنة إلى الاستفادة على الوجه الأمثل من الإمكانيات الفريدة التي تتمتع بها اللجنة لإجراء مناقشة مثمرة للمسألة.

٢٦ - وذكر أن العام الحالي شهد الاحتفال بالذكرى الأربعين لأول رحلة يقوم بها إنسان إلى الفضاء، وهو يوري غاغارين. ولقد كانت رحلة غاغارين حافزا ليس للتقدم التكنولوجي فحسب، وإنما أيضا لوضع قواعد لمجال جديد للقانون الدولي. ولقد كانت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في مقدمة هذه العملية دائما. وتميزت الدورة الأربعون للجنة الفرعية القانونية بإجراء مناقشة مفيدة وبناءة حول اقتراح الاتحاد الروسي بشأن استصواب وضع اتفاقية شاملة وحيدة لقانون الفضاء.

٢٧ - وقال إن الحاجة ماسة إلى تكييف القواعد الحالية للقانون الدولي للفضاء مع الاحتياجات والوقائع المعاصرة. ويمكن القيام في إطار اتفاقية شاملة بوضع حلول تحظى بقبول مشترك لمسائل معقدة مثل تعيين حدود الفضاء الخارجي وتعريفه، ورصد التلوث الناجم عن الحطام الاصطناعي، وتنظيم البحث العلمي والأنشطة التجارية في الفضاء الخارجي، وحماية حقوق الملكية الفكرية، وتسوية المنازعات. وهذه الاتفاقية ليس من شأنها أن تدوّن القواعد القائمة فحسب وإنما هي ستشكل أيضا مساهمة كبيرة في التطوير التدريجي للقانون الدولي.

٢٨ - وأوضح أن النهج الشامل المقترح من وفده سيكون أكثر الطرق قبولا لتنسيق مصالح الدول المشاركة دون الإضرار بحقوقها السيادية، فضلا عن تنسيق الأولويات في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي. وإذا تمت في إطار جامع

دولي لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وثالثاً، يحتاج الأمر إلى آليات جديدة لممارسة الرصد الكافي لتنفيذ قانون الفضاء.

٣٤ - وأعلن أن وفده يوافق على تقوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، نظراً لما للبلدان النامية من مصلحة مشروعة في زيادة عضويتها في اللجنة. ورحب بقرار اللجنة توسيع عضويتها.

٣٥ - وأعرب عن سرور وفده أيضاً لملاحظة أن اللجنة تواصل نظرها في المسائل المتعلقة بالخطام الجوي؛ ويلزم إيلاء مزيد من الاهتمام لمشكلة اصطدام الأجسام الفضائية، بما في ذلك الأجسام التي توجد على متنها مصادر للقدرة النووية، بالخطام الجوي.

٣٦ - ونوه بما لتعزيز التعاون الإقليمي في مجال البحوث الفضائية والتعاون داخل الأمم المتحدة من أهمية كبيرة من الناحيتين العلمية والقانونية، وبأن من شأن هذا التعاون أن يؤدي إلى تحسين استخدام تكنولوجيات الفضاء لما فيه صالح البشرية.

٣٧ - السيد داتسينكو (أوكرانيا): قال إن حكومته تعلق أهمية كبيرة على أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وإنه يؤيد توسيعها. ووصف التعاون الدولي في ميدان الفضاء بأنه ضرورة موضوعية وعامل جوهري في تطوير علوم الفضاء؛ وينهض على ذلك مثال ناجح هو محطة الفضاء الدولية، التي يمكن استخدامها لتوسيع قدرات الدول على استعمال تكنولوجيات الفضاء وفي أغراض البحوث الطبية والبيولوجية.

٣٨ - وأوضح أن أهمية التعاون الدولي تتجلى في القانون الدولي للفضاء. ويلزم إيلاء الاعتبار لمسائل مثل الخطام الفضائي، ومركز المدارات المنخفضة القريبة من الأرض بوصفها مورداً طبيعياً محدوداً، واستخدام القدرة النووية في

من بعد بتكاليف يمكن تحملها ليشمل جميع البلدان لكي تكفل لشعوبها مستوى معيشة مقبولا. وتدعو الحاجة أيضاً إلى إنشاء نظام قانوني للمدار الثابت بالنسبة للأرض لكفالة تمكن جميع البلدان من استعمال هذا المورد المحدود.

٣٩ - وذكر أن وفده يلاحظ أن اللجنة الفرعية القانونية ستواصل النظر في البند المعنون "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها". وفي مواكبة ذلك، فإن المعلومات التي تقدمها المنظمات الدولية من شأنها أن تساهم في تطوير قانون الفضاء. كما أن إندونيسيا تؤيد توسيع عضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية الأمر الذي سيعمل على تعزيز التعاون الدولي ويساعد على تمتع جميع الشعوب بفوائد الفضاء الخارجي إلى أقصى درجة.

٣٣ - السيد ريكوييهو (كوبا): قال إن وفده يعلق أهمية خاصة على ثلاثة مبادئ منصوص عليها في إعلان المبادئ القانونية المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. فأولاً، يجب المحافظة على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية دون غيرها مع تشجيع التعاون الدولي والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. ويلزم نقل تكنولوجيات الفضاء من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية، لأنها يمكن، في جملة أمور، أن تساعد على التنبؤ بوقوع الكوارث الطبيعية. وفي هذا الشأن، تعارض كوبا أية محاولة ترمي إلى إدخال تعديل على المبادئ المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي لا تراعى فيه مصالح كل البلدان، ولا سيما البلدان النامية. وثانياً، ترفض كوبا الخطط التي من شأنها أن تؤدي إلى حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، لأنه أمر يتعارض مع مبدأ أن الفضاء الخارجي تراث مشترك للبشرية، ويهدد الأمن الجماعي، ثم إنها قلقة لأن بعض الدول النووية تسد الطريق على إجراء مفاوضات في مؤتمر نزع السلاح بشأن صك

٤١ - وأعلن أن أوكرانيا تريد أن تعرض ما لديها من قدرات في تقديم الخدمات الفضائية، وتبادل أفكار علمائها، واستخدام هياكلها الأساسية الأرضية في مشاريع مشتركة. وبالنظر إلى احتياجات البلدان النامية، ينبغي مضاعفة التدابير العملية من أجل تطوير تدريب الأخصائيين، وهو ما يمكن عمله في إطار البرامج الثنائية والمتعددة الأطراف لتعزيز المراكز الإقليمية للعلوم وتكنولوجيا الفضاء. وقال إن وفده يناشد المجتمع الدولي أن يدعم مبادرة أوكرانيا الخاصة بإنشاء مركز تدريب إقليمي جديد.

٤٢ - السيدة آرسي (بيرو): رحبت بنظر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في مسألة تنفيذ شبكة متكاملة فضائية لمواجهة الكوارث الطبيعية، من شأنها أن تساعد على تحديد أسباب الكوارث وأن تمنع الخسائر البشرية والمادية عن طريق توفر قدرة فعالة على الإنذار المبكر. وهذه الشبكة يمكن أن تحقق فوائد مباشرة من تكنولوجيا الفضاء لبلدان عديدة، منها بيرو، تتعرض للكوارث الطبيعية. وقد طلبت مجموعة من البلدان، منها بيرو، من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تدرج في جدول أعمالها بندا جديدا بشأن الفضاء والمجتمع، حيث أن المجتمع المدني يحتاج إلى معرفة الإمكانيات القائمة لتطبيق تكنولوجيا الفضاء في تشجيع السلام والتنمية، تنفيذا لتوصيات اليونسيسيس الثالث.

٤٣ - وأعلنت أن بيرو تساند بقوة ضرورة كفاءة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كمسألة مبدأ، وهي في سبيلها إلى التصديق على اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية ومعاهدة الفضاء الخارجي، لكي تساهم في تحقيق الانضمام العالمي لمعاهدات الأمم المتحدة الخمس للفضاء الخارجي.

٤٤ - وأعربت عن ترحيب بيرو بالقرار الذي اتخذته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بتوسيع

الفضاء الخارجي، وحماية الملكية الفكرية فيما يتعلق بالمركبات الفضائية، واستخدام تكنولوجيا الفضاء، وجوانب الشبكات العالمية للملاحة. وينبغي أيضا النظر في أمر وضع آليات فعالة لتسوية المنازعات التي تنشأ بصدد استغلال الفضاء تجاريا، على أن تؤخذ في الاعتبار القواعد الحالية للتحكيم. وهناك مشكلة أخرى هي أن دولا كثيرة لم تصبح بعد أطرافا في معاهدات الأمم المتحدة للفضاء الخارجي؛ وحث هذه الدول على أن تفعل ذلك وعلى أن تكفل تقييد التشريعات الوطنية بأحكام تلك المعاهدات.

٣٩ - وقال إنه يلزم توفر توافق آراء سياسي فيما يتعلق بأنشطة الفضاء الخارجي وذلك لتوسيع نطاق الدعم السياسي للتعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية؛ وهذه مسألة يجب أن تدرج في جداول أعمال الاجتماعات المتعددة الأطراف لرؤساء الدول، ويلزم في الوقت ذاته اتباع نهج مماثل من أجل توسيع نطاق الدعم السياسي من جانب المشرعين. فما لم يتوسع التعاون الدولي فسيكون من العسير على بلدان نامية كثيرة أن تضع قاعدة علمية وتعليمية متينة للتنمية المستدامة لتكنولوجيا الفضاء. ومن الأهمية بمكان تأمين الوصول يدون تمييز إلى الفضاء الخارجي على نحو موثوق وتوفر له مقومات الاستمرار اقتصاديا.

٤٠ - وأشار إلى أن دور الأمم المتحدة في توسيع التعاون الدولي يمكن أن يتيسر أمره باتخاذ التدابير التالية: توسيع برنامج عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وخاصة عن طريق تعزيز علاقات المشاركة مع الصناعة؛ وتوسيع نشاط اللجنة الفرعية القانونية، مع مراعاة ما يتصل بالأمر من توصيات إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية؛ وتحسين تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي في منظومة الأمم المتحدة.

الأغراض السلمية بتنسيق جهودهما. وفي هذا الشأن، فإن الدول التي تتمتع بقدرات فضائية هامة تتحمل أكبر قدر من المسؤولية في هذا المجال. وعلاوة على ذلك، يجب معالجة مسألة الخطام الفضائي بمزيد من الجدية، ولا سيما بالنسبة لضمان منع حدوث تصادم بين الأجسام الفضائية، وخاصة تلك التي تدخل في تركيبها أو وقوعها مواد نووية. ولذلك فإن الدول التي لديها سواتل تعمل بالقدرة النووية تتحمل مسؤولية أكبر في تقديم المعلومات الكافية عن مركباتها الفضائية وتكوينها ووقودها، وعن الإجراءات التي تتخذها لضمان سلامة استخدامها الفضائية.

٤٨ - وكرر تعبير وفده عن ارتياحه للنتائج التي توصل إليها اليونسيس الثالث، بما في ذلك اعتماد القرارات والتوصيات التي تتعلق بالنظر في السبل والوسائل التي توفر للبلدان النامية حق الاستخدام المنصف لتكنولوجيات الفضاء وإنجازاتها.

٤٩ - السيد أواتارا (بوركينافاسو): أعلن ترحيبه بتوسيع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأعرب عن الارتياح لاستمرار اللجنة في تشجيع التطبيقات السلمية لتكنولوجيات الفضاء التي تتسم بأهمية حيوية للبلدان النامية، ومنها بوركينافاسو. وقال إن وفده يعبر عن تأييده لإنشاء أفرقة عمل للنظر في التوصيات الواردة في إعلان فيينا؛ كما أنه يرحب بقرار نيجيريا أن تعمل منسقا للتوصية ١١، وأكد لوفد نيجيريا أن وفده سيتعاون معه تعاوناً تاماً.

٥٠ - وذكر أن مما يؤسف له أن عدم كفاية الموارد المالية في بوركينافاسو قد شل أعمال اللجنة المسؤولة عن المسائل المتصلة بالفضاء وحال دون وضع برنامج وطني للفضاء كما أنه أدى في الآونة الأخيرة إلى إغلاق الموقع الإقليمي للاستشعار عن بعد مما حرم البلد من أداة هامة لإدارة بيئته وتطويرها. ولذلك شدد على الحاجة إلى معالجة مشكلة

عضويتها، وبذلك تكون قد أنهت عملية تناوب الأعضاء على شغل مقعد واحد مما كان من أثره بتر مساهمات دول مثل بيرو في تناول مواضيع ذات أهمية حيوية لها.

٤٥ - السيد فلوح (الجمهورية العربية السورية): قال إن بلده يرحب بالتوجه الإيجابي العام على الصعيد الدولي نحو استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وتحقيق أكبر وأوسع الفوائد الاقتصادية والإنسانية، خاصة بالنسبة للبلدان النامية. كما أنه يرحب بالجهود التي تقوم بها بعض البلدان لخفض الإنفاق على البرامج العسكرية الفضائية، واستثمار التقدم الكبير المحرز في ميدان الفضاء الخارجي لخدمة التنمية، والحفاظ على البيئة، وتوفير الحلول للمشاكل الاقتصادية والبيئية والصحية التي يواجهها عالم اليوم. وفي الوقت ذاته، فإن بلده ينظر بقلق إلى استمرار وجود برامج تهدف إلى استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض العسكرية، ولأغراض تتعارض مع التنمية العالمية والسلام، ولا تتماشى مع آمال وتطلعات البشرية نحو الاستقرار والتنمية والحياة الآمنة.

٤٦ - وأضاف أن مشاركة رائد فضاء سوري في رحلة فضائية قبل عدة سنوات كانت تجسيدا لطموح بلده إلى الانخراط البناء في الجهد الدولي في مجال الفضاء. كما أنشأت الجمهورية العربية السورية هيئة للاستشعار من بعد بهدف استثمار التطور العلمي في أغراض التنمية، والحفاظ على البيئة.

٤٧ - وذكر أن وفده يرى أن تكريس استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية يتطلب من المجتمع الدولي التزاما صادقا تكفله قواعد وأطر قانونية واضحة، يتم تطويرها باستمرار، لضمان عدم إساءة استخدام الفضاء الخارجي، ومنع استخدام الفضاء في الأغراض العسكرية أو حدوث سباق تسلح فيه. وسيكون من المفيد لتحقيق ذلك أن يقوم مؤتمر نزع السلاح ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في

ومنع الكوارث والتخفيف من آثارها، والرصد والحماية البيئيين. وتشدّد السياسة الوطنية لنيجيريا الخاصة بالفضاء على تقوية القدرة المحلية على إجراء البحوث المتعلقة بالفضاء بوصف ذلك أداة لتشجيع التنمية المستدامة، وتحسين نظم الاتصالات، والحصول على التكنولوجيا الحديثة. ويتطلب تنفيذ تلك السياسة تعاون المجتمع الدولي وتحقيقاً لهذه الغاية تجري حكومته مناقشات مع عدد من البلدان سعياً إلى تشجيع التعاون الثنائي وتنفيذ البرامج المتصلة بالفضاء. وتواصل حكومته تقديم الدعم المالي للمركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، الذي يوجد في نيجيريا، والذي بدأ لتوه في تقديم أول دوراته الدراسية، وهي تتعلق بنظم الاستشعار من بعد والمعلومات الجغرافية، ويعد لتقديم دورة ثانية حول الأرصاد الجوية باستعمال السواتل.

٥٣ - وقال إن ما يتصل بالأمر من الصكوك الدولية التي تتناول قانون الفضاء يشكل جانباً هاماً من التعاون الدولي؛ وقد قامت حكومته بالتوقيع والتصديق على اثنتين من معاهدات الفضاء الخارجي وتعكف وزارة العدل على دراسة المعاهدات الثلاث الأخرى توطئة للتصديق عليها. وتقوم حكومته بتنظيم ندوة حول قانون الفضاء، سيشترك فيها ممثلون لوزارة العدل والدوائر الأكاديمية ومشروعون، وستناقش تكنولوجيا الفضاء والإطار القانوني لأنشطة الفضاء الخارجي والنتائج المترتبة عليها بالنسبة لنيجيريا، وستقدم توصيات بشأن التصديق على معاهدات الفضاء الثلاث المتبقية. وفي هذا السياق، حث سائر الدول على أن تنظر في التصديق على الصكوك الدولية المتصلة بالفضاء الخارجي.

٥٤ - وأعرب عن ترحيب وفده بالتوصيات الواردة في إعلان فيينا وتأييده لإنشاء أفرقة عاملة؛ وقد وافق وفده على القيام بدور المنسق لفرقة العمل المعنية بالتوصية ١١ نيابة عن الدول الأعضاء الأفريقية. غير أنه شدد على أن استفادة

التكاليف الباهظة للبيانات الساتلية وإلى التعاون فيما بين الدول وفيما بين الوكالات، ودعا إلى تنفيذ مزيد من برامج التدريب في المراكز الإقليمية وإلى توفير مزيد من المنح الدراسية طويلة الأجل للبلدان النامية.

٥١ - وأشار إلى أنه رغم ما أحرزته تكنولوجيا الفضاء من تقدم ملحوظ، فإن البلدان في معظمها لم تستفد كثيراً من تلك التكنولوجيا. كما أن تزايد استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض العسكرية والمشاكل المتعلقة الخاصة بالحطام الفضائي تعمل على زيادة تهديد البلدان النامية وتساهم في تنامي الشعور بعدم الأمن بل وتعرض السلام والأمن لتهديد خطير. ولذلك من الضروري القيام على سبيل الاستعجال بمعالجة المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه. ويجب أن تعمل على بلوغ هذه الغاية كل الهيئات ذات الصلة، ومنها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، ومؤتمر نزع السلاح. وحيث أن ما يحرز من تقدم في مجال العلوم والتكنولوجيا يساعد البلدان النامية على حل مشاكل الفقر والتخلف، فإن الأمر يتطلب مزيداً من التضامن في السياق الحالي للعولمة.

٥٢ - السيد بيروفي (نيجيريا): رحب بتقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/56/20) وبالتوصيات الواردة فيه. وأشار إلى أن البلدان النامية، ولئن كان لا يتوفر لها ترف امتلاك برامج لاستكشاف الفضاء، تركز اهتمامها على تكنولوجيات استكشاف الفضاء كأداة لتحقيق فوائد لشعوبها كأداة للتنمية. ومثال ذلك أن نيجيريا وضعت سياسة وطنية للفضاء في عام ٢٠٠١ وقامت وكالتها الوطنية المعنية بالبحث والتنمية في مجال الفضاء بإنشاء لجنة للنظم الوطنية للمعلومات الجغرافية لكي تتناول مسائل مثل إدارة الموارد الطبيعية، وتنمية الهياكل الأساسية،

٥٦ - السيد هودغكيتر (الولايات المتحدة الأمريكية):
تكلّم ممارسة لحق الرد، فقال إنه يأسف للتعليقات غير
الدقيقة والأنانية التي أدلى بها ممثل جمهورية كوريا الشعبية
الديمقراطية، والتي قدم فيها صورة مشوهة للعالم. وأشار إلى
أن البرنامج الفضائي للولايات المتحدة ينفذ بروح من
الشفافية والتعاون، وقد وفر للمجتمع الدولي فوائد جمّة.
وأعاد أيضاً تأكيد أن البرنامج يراعي تماماً أحكام ميثاق
الأمم المتحدة، والقانون الدولي، ومعاهدات الفضاء ذات
الصلة، وأن القول بغير ذلك قول باطل.
رفعت الجلسة في الساعة ١٧/٠٥.

البلدان النامية استفادة حقيقية من التكنولوجيات المتصلة
بالفضاء تتطلب تعزيز قدراتها المحلية. ويقع على عاتق العالم
المتقدم التزام بمساعدتها على استخدام التكنولوجيات المتصلة
بالفضاء في أغراض التنمية المستدامة، والاستغلال الرشيد
لمواردها الطبيعية، ورصد الكوارث، والمحافظة على البيئة.
وفي هذا السياق، رحب بقرار الجمعية العامة لإنشاء الصندوق
الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، بما في
ذلك تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث، الأمر الذي سيفيد
البلدان النامية. غير أنه أبدى قلقه من أن عدم توفر موارد
مالية لمكتب شؤون الفضاء الخارجي ينسحب بأثر سلبي على
الجهود الرامية إلى مساعدة البلدان النامية في هذا الشأن،
وحت الجمعية العامة على توفير موارد كافية لمكتب شؤون
الفضاء الخارجي لكي يتمكن من الوفاء بولايته.

٥٥ - السيد ري كيونغ إيل (جمهورية كوريا الشعبية
الديمقراطية): تكلّم ممارسة لحق الرد، فأعاد تأكيد أن الجهود
التي تبذلها الولايات المتحدة الأمريكية لتطوير نظام دفاعي
بالقذائف أمر من المؤكد أنه سيساهم في زيادة سباق
التسلح، وفي زيادة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض
العسكرية. ومن الواضح أن مثل هذه الأنشطة لا يمكن أن
توصف بأنها أنشطة سلمية. وشدد على أن مهمة اللجنة
لا تقتصر على مجرد تشجيع استخدام الفضاء الخارجي في
الأغراض السلمية، وإنما هي تشمل أيضاً العمل على منع
استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض العسكرية. ومثال
ذلك أن أعمال اللجنة الفرعية القانونية الخاصة بتنظيم
الأنشطة الفضائية لا تمثل جهداً يرمي إلى إعاقة المحاولات التي
تبذلها البلدان لاستكشاف الفضاء الخارجي وإنما هي ترمي
إلى حماية سلامة العالم وأمنه وكفالة الاستخدام السلمي
للفضاء الخارجي، ومن خلال ذلك منع أي بلد من محاولة
استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض العسكرية.